

قضايا بحثية ١ – الأسبوع التاسع

إشكالية العلاقة بين الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي

إعداد الطالب/
عبد الهادي حسين آل مطلق

دكتوراه إعلام رقمي

٢٠٢٥



مصادر جمع البيانات

تعتمد الدراسة بصورة رئيسية على مصادر وثائقية ونظرية، إذ لم تستخدم أي أدوات ميدانية مثل الاستبيان أو المقابلات. وتنوّعت مصادر البيانات بين الكتب والمراجع العلمية المتخصصة في الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي، إلى جانب المقالات المحكمة المنشورة في مجلات علمية عربية ودولية. كما استعان الباحث بتقارير حديثة مثل Digital Overview Reports التي توفر إحصاءات دقيقة حول استخدام الشبكات الاجتماعية وانتشار الإنترنت. واعتمد كذلك على أوراق قُدمت في مؤتمرات علمية تعالج إشكاليات الأمن المعلوماتي والهوية الثقافية والتأثيرات الاجتماعية لوسائل التواصل، وهو ما منح الدراسة عمقاً معرفياً ونطاقاً واسعاً للتفسير. هذه الطبيعة المعرفية للمصادر جعلت جمع البيانات يتم من خلال التحليل المكتبي المعتمد على فحص الأدبيات الفكرية المتخصصة دون اللجوء لبيانات ميدانية.

مجتمع الدراسة وعينتها

تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات المفاهيمية-النظرية وليست الميدانية، وبالتالي فإن مجتمع الدراسة ليس أفراداً بل هو مجتمع معرفي يتكون من مجموعة القضايا والمفاهيم التي تربط الإعلام الرقمي بالإعلام التقليدي. ويتضمن هذا المجتمع القضايا التي ركز عليها الباحث مثل: الهوية الثقافية، الأمن القومي، الأمن المعلوماتي، التأثيرات الفكرية والإعلامية، ومستويات الوعي المجتمعي. أما عينة الدراسة فهي ليست مجموعة بشرية بل مجموعة نصوص علمية مختارة، تشمل دراسات وأبحاثاً سابقة ومقالات نظرية تناولت تأثير الإعلام الرقمي وتفاعل الإعلام التقليدي معه. وقد اختار الباحث هذه العينة الفكرية بناءً على أهميتها وارتباطها المباشر بالموضوع، مما مكنه من بناء تحليل نقدي شامل للعلاقة بين الوسيّلتين.

أسلوب وطريقة جمع البيانات

استخدمت الدراسة منهجاً يعتمد على التحليل الوصفي-التحليلي، وهو المناسب للبحوث النظرية التي تتناول موضوعات فكرية وإعلامية معقدة. وقام الباحث بجمع البيانات من خلال قراءة موسعة للمصادر العلمية وتحليلها بطريقة منهجية، مع التركيز على تفسير المفاهيم والقضايا التي أثارها الإعلام الرقمي وبيان انعكاسها على الإعلام التقليدي. كما استخدم الباحث أسلوب المقارنة النظرية بين وجهات النظر المختلفة في الأدبيات، مستعرضاً كيف ترى الدراسات السابقة مسارات التكامل والصراع بين الوسيطتين. واعتمد كذلك على تحليل نقدي لثلاث إشكاليات رئيسية: إشكالية الهوية، إشكالية الأمن القومي والمعلوماتي، وإشكالية الثقافة والوعي. وهذا يشير إلى استخدام الباحث للتفسير التحليلي المرتكز على الأدلة النظرية بدلاً من الأدلة التجريبية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تعد الدراسة من البحوث التي لا تستخدم أي أدوات إحصائية، لأنها ليست دراسة ميدانية تعتمد على بيانات رقمية أو استبانات أو تجارب. لذلك لم تظهر في متن الدراسة أي جداول إحصائية أو اختبارات تحليلية كمية. ويعود ذلك إلى طبيعة الدراسة التي تعتمد بالكامل على التحليل الوثائقي للنصوص والمصادر العلمية. فالهدف الأساسي ليس قياس اتجاهات أو سلوكيات أو متغيرات رقمية، بل فهم وتفسير العلاقة المعقدة بين الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي من منظور فكري وثقافي وأمني واجتماعي. وهذا يجعل الاستعاضة عن الإحصاء بالتحليل النقدي أمراً منهجياً صحيحاً يتناسب مع طبيعة الموضوع.

الخاتمة

يتضح من التحليل أن الدراسة تعتمد على منهجية نظرية تحليلية تُركّز على فحص المحتوى المعرفي لا الميداني، وأن جمع البيانات تم عبر المصادر المكتبية دون أدوات ميدانية. كما أن المجتمع والعينة هما مفهومان معرفيان، وليس جمهوراً أو أفراداً. أما الأساليب الإحصائية فلم تُستخدم لعدم الحاجة إليها في مثل هذا النوع من الدراسات. وتُظهر منهجية الدراسة انسجاماً مع طبيعتها، إذ تهدف إلى تفسير التغيرات البنوية في الإعلام وليس قياسها رقمياً.

المرجع

الحازمي، م. ب. (٢٠٢١). إشكالية العلاقة بين الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي. Retrieved from

https://ejsc.journals.ekb.eg/article_226305.html



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

